عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من مدمني المخدرات في الأردن.

محمد توفيق العتوم* **د قاسم محمد سمور****

تاريخ وصول البحث: 2023/1/2م تاريخ قبول البحث: 2023/5/28م

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز العوامل الشخصية الخمسة الكبرى التي يتمتع بها مدمنو المخدرات، ومعرفة العوامل السائدة لكل من المدمنين على الكحول والهروين والحبوب حيث تم استخدام مقياس عوامل الشخصية الكبرى لجون وسريفاستافا (John& Srivastava)، حيث تكونت عينة الدراسة من (116) فردا من المدمنين على المخدرات في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين على المخدرات التابع لمستشفى البشير في العاصمة عمان والذي تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أظهرت النتائج أن عامل العصابية كان الأكثر تكراراً لدى مدمني المخدرات، يليه عامل الانبساطية، ثم عامل الانفتاح على الخبرة، ومن ثم عامل المقبولية والطيبة، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة فقد كان عامل يقظة الضمير، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا في بعد العصابية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً في بعد المقبولية والطيبة يعزى لمتغير نوع المادة المخدرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الخمسة تعزى لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: عوامل الشخصية، مدمني المخدرات.

* باحث.

**أستاذ مشارك، اليرموك.

The Top Five Personality Factors Among a Sample of Drug Addicts in Jordan.

ABSTRACT

The study aimed to reveal the most prominent five major personality factors that drug addicts have, and to find out the prevailing factors for those addicted to alcohol, heroin, and pills. For achieving these objectives, John and Srivastava big five personality factors scale was used. The sample of the study totaled (116) drug addicts selected from the National Center for Drug Addicts Therapy and Rehabilitation affiliated to Al Bashir Hospital in Amman who were chosen by the intentional method.

The results showed that the neuroticism factor was the most frequent among drug addicts, followed by the extroversion factor, then openness to experiences, agreeableness, and finally conscientiousness. The results also showed a statistically significant effect in the neuroticism dimension attributed to the variable due to the academic qualification variable. The results also showed a statistically significant effect in the agreeableness and kindness dimension due to the type of narcotic substance variable, and the absence of statistically significant differences in the five dimensions due to the variables of age, marital status, and job status.

Keywords: Personality Factors, Drug Addicts.

المقدمة:

مشكلة المخدرات ليست كأي مشكلة مجتمعية أخرى، فهي مشكلة تعاني منها جميع المجتمعات في العالم، وعلى مستوى الأردن ارتفعت بشكل ملحوظ، أما من ناحية التعاطي فتتعدد أنواع المخدرات ولكل نوع منها آثار وأبعاد مختلفة سواء نفسيا أو اجتماعيا كما أن مدمني المخدرات بحاجة إلى دراسة بشكل أكبر حيث إن مدمني المخدرات يعيشون في حالة نفسية صعبة ويصعب عليهم التغلب على الإدمان وعلى الحالة التي يمرون بها دون برامج علاجية متخصصة.

حيث نحتاج إلى دراسات جديدة من أجل ضرورة المساعدة في حل هذه المشكلة المجتمعية، والمساهمة مع المعالجين والمختصين وفئات المجتمع في مساعدة مدمني المخدرات للتخلص من الإدمان، وبالنسبة للأسباب التي ساهمت في تفاقم مشكلة المخدرات والإدمان عليها أو تعاطيها، فالأسباب كثيرة منها العوامل الاقتصادية ومنها العوامل الجغرافية، والعوامل السياسية كما لا يمكننا غض النظر عن تأثير التكنولوجيا بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن أن تكون ذات التأثير الأكبر في مجال المخدرات (Alatoom,2018).

وتبعاً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ذكر تقرير المخدرات العالمي لعام (2021)، أن حوالي (275) مليون شخص تعاطوا المخدرات في جميع أنحاء العالم في العام الماضي، في حين عانى أكثر من (36) مليون شخص من اضطرابات تعاطي المخدرات. ولاحظ التقرير كذلك أن قوة القنب قد ازدادت في السنوات الـ (24) الماضية بما يصل إلى أربع مرات في أجزاء من العالم، حتى مع انخفاض النسبة المئوية للمراهقين الذين يعتبرون المخدرات ضارة بنسبة تصل إلى (40) في المائة، على الرغم من وجود دلائل على أن تعاطي القنب مرتبط بمجموعة متنوعة من الأضرار الصحية وغيرها من الأضرار، خاصة بين المستخدمين المنتظمين على المدى الطويل. (United Nations Office on Drugs and Crime,2021).

وفي دراسة أخرى كان قد قام بها كل من والتون وروبرتس (Walton&Roberets, 2004)، في والعاصمة الأمريكية واشنطن، كان الهدف منها معرفة العلاقة بين تعاطي المخدرات وسمات الشخصية، حيث بلغ عدد العينة (118) من مدمني الكحول والمخدرات، و(172) من الأشخاص العاديين، حيث قام الباحثان باستخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتوصلت نتائج الدراسة حصول متعاطي الكحول والمخدرات على أعلى درجة في العصابية، وانخفاض يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة لدى المتعاطين مقارنة بالعاديين.

وفي إحدى الدراسات في النرويج قام الباحثان كورنر ونوردفيك (Kornor& Nordvik , 2007) بدراسة كان الهدف منها مقارنة مدمني الأفيون مع أشخاص لا يستخدمون الأفيون حيث كان عدد العينة (65)مدمنا للأفيون و (65) شخصا من الأشخاص غير المدمنين، وقام الباحثان باستخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى للشخصية النرويجية، وفي المحصلة أشارت النتائج إلى أن مدمني المخدرات قد سجلوا درجات أقل في عوامل يقظة الضمير مقارنة بغير المدمنين على المخدرات، وارتفاع عامل العصابية لمدمني المخدرات، وتسجيل درجات أقل في عوامل المقبولية والانبساطية.

أما في إيطاليا قام كل من برنش وجيرا وبوتاكا وزيمفتش وبيراني وفيري (Branch, Gerra, Bertacca, Zaimovic, Pirani&Ferri, 2008) بدراسة كان الهدف منها معرفة سمات شخصية مدمني الهروين والكوكايين، حيث تكونت العينة من (195)شخصا منهم (85) مدمنا على الهروين و(60)مدمنا على الكوكايين و (50) شخصا غير مدمن، وقد استخدم الباحثون مقياس سمات الشخصية ل مينسوتا، حيث أشارت النتائج إلى وجود الهستيريا والعدوانية والانطواء الاجتماعي عند مدمني الهروين أكثر من مدمني الكوكايين، وارتفاع جنون العظمة والمزاجية وتجنب الضرر والانبساطية لدى مدمني الكوكايين أكثر من الهروين.

وأجرى توماس وفلنتاين (Valeithian & Thomas, 2009) في إيران دراسة بهدف التحقق من علاقة عوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى مدمني المخدرات المتعددة عند طلاب الجامعة، حيث شملت عينة الدراسة على (342) طالبا وتم ذلك عن طريق أخذ العينات العنقودية، واستخدم الباحثان مقياس العوامل الخمس الكبرى(NEO-FFI)، ومقياس الإدمان(LAPS)، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي في دراستهم، فتوصلت الدراسة إلى تحليل معامل الانحدار المتعدد المستخدم في الدراسة للعوامل الثلاث : العصابية ويقظة الضمير والمقبولية، أن لها القدرة على التنبؤ باحتمال الإدمان، وأيضا أن عامل الانبساطية يجعلهم يميلون إلى النشاط والحماس والتوجه لتكوين العلاقات الاجتماعية، فإن عدم رضاهم في العلاقة الاجتماعية يشعرهم بالإحباط مما قد يجعلهم يميلون أكثر للمخدرات .

كما قام كل من دوبي واروارا وغوبتا وكومار(Dubey, Arora, Gupta & Kumar, 2010) بدراسة في الهند كان الهدف منها المقارنة بين خصائص سمات مدمني المخدرات مع غير المدمنين على المخدرات باستخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، حيث تكونت العينة من 100

شخص من المدمنين على المخدرات و100 شخص هم غير مدمنين على المخدرات، والمجموعتان من نفس البيئة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد غير المدمنين حصلوا على علامة مرتفعة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في مجالات الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والانبساطية والمقبولية، أما الأشخاص المدمنون حصلوا على علامة منخفضة الكبرى في مجالات الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والانبساطية والمقبولية.

أما دراسة العنزي(2003) التي كان الهدف منها مقارنة بين عوامل الشخصية لدى عينة من مدمني الحشيش ومدمني الأمفيتامينات مع عوامل الشخصية غير المدمنة في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت عينة الدراسة 346 شخصا، حيث استخدم مقاييس خاصة بكل من خاصية القلق وخاصية العدوانية وخاصية الدافعية للإنجاز مع مجموعة من المتغيرات الديموغرافية حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا لصالح مدمني الحشيش ومدمني الأمفيتامينات في خاصية القلق وخاصية العدوانية والدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق بين مدمني الحشيش والأمفيتامينات مع الأفراد العاديين في خاصية القلق والدافعية إلى الإنجاز تبعا لعدة متغيرات ديموغرافية كالعمر الزمني للفرد.

كما هنالك دراسة أخرى قام بها حجاب (2011) هدفت إلى معرفة العلاقة بين عوامل الشخصية الستة عشر وإدمان الأمفيتامينات، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) شخص مدمن على المخدرات، وعينة أخرى مكونة من (100) شخص من الأسوياء في المملكة العربية السعودية، حيث أُستخدم مقياس العوامل الستة عشر للشخصية لكاتل، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر العوامل إسهاما في التنبؤ للأمفيتامينات هما عاملا التخيل وكفاية الذات للذين تقل أعمارهم عن 30 سنة لصالح المدمنين.

وفي دراسة أخرى قام بها الحربي(2013)، هدفت إلى معرفة الفروق بين أبعاد الشخصية الأساسية لدى مدمني الحشيش والأمفتيمينات، حيث تكونت عينة الدراسة من 109 أشخاص مدمنين من الذكور في مدينة الرياض، وقام باستخدام مقياس إيزنك للشخصية من أجل جمع البيانات، حيث أظهرت نتائج الدراسة انخفاض عوامل الانبساطية والانطوائية وارتفاع عامل العصابية لدى مدمني المخدرات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الانبساطية والانطواء بين مدمني الحشيش والأمفيتامينات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الذهانية والأسوياء بين مدمني الحشيش والأمفيتامينات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل العصابية والاتزان بدين مدمني الحشيش والأمفيتامينات.

كما أجرى الغذاني(2014) دراسة بهدف الكشف عن عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من مدمني المخدرات في عُمان، حيث تكونت عينة الدراسة من 246 فردا من مدمني المخدرات و87 فردا متعافين من إدمان المخدرات، حيث قام باستخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى من أعداد كوستا ومكاراي، وبينت النتائج أن مدمني المخدرات يتسمون بعامل العصابية بالدرجة الأولى ومن ثم ظهرت لديهم عوامل الانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير والانبساطية بشكل بسيط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كل من عوامل الانبساطية والانفتاحية ويقظة الضمير بين المدمنين والمتعافين لصالح المتعافين من المخدرات.

وبناء على ما ذكر، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلى مدمني المخدرات في الأردن وكمحاولة لمعرفة وبيان أكثر هذه العوامل الخمسة شيوعا لدى مدمني المخدرات في الأردن مع مراعاة المتغيرات ذات الصلة في الدراسة ونوع المادة التي يتعاطاها المدمن وأكثر هذه المواد ارتباطا بكل بعد من الأبعاد الخمسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتضح مشكلة هذه الدراسة بالصعوبات التي تواجهها المؤسسات في تشخيص وتقييم سلوك المدمنين حسب نوع أو عدة أنواع من المواد المخدرة، كما أن الدراسات لم تظهر اهتماما واضحاً ودقيقاً في دراسة شخصية مدمن المخدرات حسب نوع المادة التي يدمن عليها، واستناداً لما جاءت به بعض الدراسات من توصيات من أجل دراسة سمات الشخصية بشكل عام مثل دراسة بایاني(Bayani, 2016) ودراسة كلاسن وتز(Klassen & Tze, 2014) جاء الباحث ليركز الاهتمام حول عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ومجتمع مدمني المخدرات، وبحسب علم الباحث فإن المكتبة بحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تقوم على تصنيف المواد المخدرة مثل الكحول والهروين والحبوب وعلاقتها بسمات شخصية الفرد، كما تطرق الباحث إلى متغيرات أخرى مثل المؤهل العلمي للفرد والحالة الاجتماعية، والتي بدورها تسهل عملية التعامل مع الفرد المدمن وتوفر الجهد والوقت اللازم المتطلب للتعامل مع الفرد المدمن، وتتلخص فكرة هذه الدراسة التي في محاولتها معرفة الفروق بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفقا لنوع المادة التي يتعاطاها المدمن على المخدرات وعدد من المتغيرات الديموغرافية.

وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-ما أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى أفراد عينة الدراسة؟

2-هل تختلف المادة المخدرة المدمن عليها باختلاف كل من (عامل الشخصية، والعمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الحالة الوظيفية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية للدراسة في بيانها لتأثير المواد المخدرة على الفرد المدمن وخصائص هذه المواد في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفي حدود علم الباحث تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في الأردن التي تدرس الفروق في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المدمنين التي تساعد وتساهم في التشخيص والتقييم وتوفير المعلومات اللازمة للمختصين والباحثين والمؤسسات التي تعالج وتكافح هذه الآفة المجتمعية وتوفر إطاراً نظرياً يمكن أن تنطلق منه دراسات أخرى سواء في مجال السمات الشخصية أو مجال الإدمان، كما يمكن أن تزود المختص ومؤسسات الصحة النفسية والمجتمعية والأمنية أيضا التي تعالج الإدمان بتقديم تصنيفات للأفراد المدمنين حسب عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، كما يمكن تساهم في كيفية التعامل مع المدمن حسب نوع المادة المخدرة وإمكانية تقييم وتشخيص السلوك المدمن مما يؤدي إلى تسهيل مهمة التشخيص والتقييم، مما يؤدي بدوره إلى إكمال تسلسل العملية العلاجية للفرد المدمن بالشكل المطلوب، والذي بدوره يعود على الفرد والمجتمع والمؤسسات جميعاً بشكل إيجابي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المخدرات: مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي، أو بإبطاء نشاطها، أو بتسبيبها للهلوسة، أو التخيلات، وهذه العقاقير تسبب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من مشاكل الصحة العامة والمشاكل الاجتماعية، ونظرا لإضرارها بالفرد والمجتمع فقد قام المشرع بحصرها وحظر الاتصال بها ماديا أو قانونيا إلا في الأحوال التي حددها القانون وأوضح شروطها (عيد،2008).

الإدمان على المخدرات: حيث يعرف سويف (Soueif,1995) الإدمان على المخدرات بأنه التعاطي المتكرر لمادة أو لمواد لدرجة أن المتعاطي يكشف عن انشغال شديد بالتعاطي، كما يكشف المدمن عن عجز أو رفض للانقطاع أو تعديل تعاطيه وكثيرا ما يظهر عليه أعراض الانسحاب إذا انقطع عن التعاطي.

يعرف الباحث عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إجرائيا: بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدمن على المخدرات على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينتها التي تكونت من الأفراد المدمنين على الكحول والمخدرات المقيمين في المركز الوطني لتأهيل وعلاج المدمنين على المخدرات لعام (2019).

وتتحدد نتائج الدراسة في:

-مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

وكما تتحدد بالمفاهيم والمصطلحات التي تناولتها الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع و أفراد عينة الدراسة:

-أفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد المقيمين في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين على المخدرات في العاصمة الأردنية عمان والبالغ عددهم (116) فردا جميعهم من الذكور والذين يخضعون للإقامة في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين على المخدرات التابع لمستشفى البشير من أجل العلاج من تعاطي المواد المخدرة من مختلف أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية للعام (2018-2019م).

حيث بلغ عدد المقيمين في المركز الذين يخضعون للعلاج من إدمان المواد المخدرة (116) فردا جميعهم من الذكور وتم أخذ العينة بالطريقة القصدية والتي شملت جميع المقيمين في المركز في تلك الفترة.

-أفراد عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة من جميع الأفراد الذين يقيمون في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين على المخدرات، حيث كانت عينة الدراسة في المركز الوطني لتأهيل وعلاج المدمنين على

المخدرات مكونة من ثلاث فئات تخضع للعلاج، حيث بلغ صافي أفراد عينة الدراسة (78) فردا بعد فرز الاستبانات وتنقيحها.

وفيما يلي جدول يوضح عينة الدراسة:

جدول (1) أفراد عينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	18- أو أقل	9	11.5
	19-30	46	59.0
	31- فأكثر	23	29.5
الحالة الاجتماعية	أعزب	34	43.6
	متزوج	31	39.7
	مطلق	13	16.7
المؤهل العلمي	توجيهي راسب أو أقل	43	55.1
	توجيهي ناجح	32	41.0
	أعلى من توجيهي ناجح	3	3.8
الحالة الوظيفية	موظف	30	38.5
	غير موظف	48	61.5
نوع المادة المخدرة	الكحول	20	25.6
	هروين	43	55.1
	حبوب ومواد أخرى	15	19.2

مقياس الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لجون وسريفاستافا (John&Srivastava) المذكور في العزام (Azzam,2018) والمكون من 44 فقرة والذي قام العزام (Azzam,2018) بترجمته من اللغة الإنجليزية إلى العربية وقام بتكييفه للبيئة الأردنية، والذي يعد مقياسا لقياس عوامل الشخصية الخمسة الأساسية وهي: (المقبولية والطيبة، والانبساطية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة).

حيث تتضمن عامل الانبساطية الفقرات من 1 إلى 8، وعامل المقبولية والطيبة الفقرات من 9 إلى 17، وعامل يقظة الضمير الفقرات من 18 إلى 26، وعامل العصابية الفقرات من 27 إلى 34، وعامل الانفتاح على الخبرة الفقرات من 35 إلى 44.

دلالات صدق مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

تحقق العزام (Azzam,2018) من صدق مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى من خلال عرضه على خمسة عشر محكما من ذوي الاختصاص حيث اعتمد العزام جميع فقرات المقياس

الذي أجمع عليها جميع المحكمين والذي كان قد أخذه عن جون وسيريف استا (John& Srivastava) .

ثبات مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

قام العزام (Azzam,2018) بحساب معامل الثبات بطريقتين هما طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قام العزام بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الاختبارين، حيث بلغت قيم معامل الارتباط لعامل الانبساطي (0.59)، ولعامل المقبولية أو الموافقة (0.66) ولعامل يقظة الضمير(0.71) ، ولعامل العصابية(0.73) ، أما عامل الانفتاح على الخبرة فكان(0.82) وللمقياس ككل بلغ (0.84).

والطريقة الثانية معامل كورنباخ ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيم معاملات الثبات للاتساق الداخلي لمقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كما يلي: عامل الانبساطية(0.68)، وعامل المقبولية أو الموافقة(0.61)، وعامل يقظة الضمير(0.62)، وعامل العصابية(0.62)، وعامل الانفتاح على الخبرة(0.82).

وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كورنباخ ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيم معامل الاتساق الداخلي لمقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كما يلي: عامل الانبساطية(0.62)، وعامل المقبولية والطيبة (0.55)، وعامل يقظة الضمير(0.40)، وعامل العصابية(0.54)، وعامل الانفتاح على الخبرة (0.59) وللمقياس ككل (0.88) .

صدق مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2) مستوى درجة التقييم على المقياس	
درجة التقييم	**فئة الأوساط الحسابية**
كبيرة جداً	5.00-4.21
كبيرة	4.20-3.41
متوسطة	3.40-2.61
قليلة	2.60-1.81
قليلة جداً	1.80-1.00

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير والرتب لدور عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بشكل عام ولكل بُعد من أبعاد الدراسة والجدول رقم (3) ورقم (4) يوضحان ذلك.

جدول (3) جداول التكرارات والنسب					
العمر					
		التكرار	النسبة	النسبة التراكمية	النسبة الفعالة
Valid	أقل من18	9	11.5	11.5	11.5
	19-30	46	59.0	59.0	70.5
	31فأكثر	23	29.5	29.5	100.0
	المجموع	78	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية					
		التكرار	النسبة	النسبة التراكمية	النسبة الفعالة
Valid	أعزب	34	43.6	43.6	43.6
	متزوج	31	39.7	39.7	83.3
	مطلق	13	16.7	16.7	100.0
	المجموع	78	100.0	100.0	

المؤهل العلمي					
		التكرار	النسبة	النسبة التراكمية	النسبة الفعالة
Valid	توجيهي راسب أو أقل	43	55.1	55.1	55.1
	توجيهي ناجح	32	41.0	41.0	96.2

	أعلى من توجيهي ناجح	3	3.8	3.8	100.0
	المجموع	78	100.0	100.0	

الحالة الوظيفية					
		التكرار	النسبة	النسبة التراكمية	النسبة الفعالة
Valid	موظف	30	38.5	38.5	38.5
	غير موظف	48	61.5	61.5	100.0
	المجموع	78	100.0	100.0	

نوع المادة					
		التكرار	النسبة	النسبة التراكمية	النسبة الفعالة
Valid	كحول	20	25.6	25.6	25.6
	هروين	43	55.1	55.1	80.8
	حبوب ومواد أخرى	15	19.2	19.2	100.0
	المجموع	78	100.0	100.0	

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

#	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الرتبة
.1	الانبساطية	3.40	0.64	متوسطة	2
.2	المقبولية والطيبة	3.26	0.57	متوسطة	4
.3	يقظة الضمير	3.19	0.50	متوسطة	5
.4	العصابية	3.43	0.61	كبيرة	1
.5	الانفتاح على الخبرة	3.31	0.59	متوسطة	3

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل تختلف المادة المخدرة المدمن عليها باختلاف كل من (عامل الشخصية، والعمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الحالة الوظيفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغيرات الدراسة (العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والحالة الوظيفية، نوع المادة المخدرة) وتم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات للكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية (MANOVA) والجداول أدناه توضح نتائج ذلك.

أولاً: العمر:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لمتغير العمر

المتغير	مستويات		الانبساطية	المقبولية والطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
العمر N=77	أقل من18 N=9	الوسط الحسابي	3.51	3.13	3.04	3.50	3.30
		الانحراف المعياري	0.52	0.23	0.41	.650	47.0
	30-19 N=46	الوسط الحسابي	3.38	3.19	3.23	3.40	3.32
		الانحراف المعياري	0.74	0.55	0.55	.660	.580
	31 أو أكثر N=22	الوسط الحسابي	3.39	3.45	3.16	3.46	3.30
		الانحراف المعياري	0.45	0.67	0.43	0.48	0.67
	الكلي N=77	الوسط الحسابي	3.40	3.26	3.19	3.43	3.31
		الانحراف المعياري	0.64	0.57	0.50	0.61	0.59

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفق لمتغير العمر، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). والجدول (11) يبن نتائج اختبار ويلكس لمبدأ ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير العمر

المتغيرات	أبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر قيمة ولكس = 0.907	الانبساطية	.131	2	.066	.155	.857
	المقبولية والطيبة	1.161	2	.581	1.785	.175
	يقظة الضمير	.270	2	.135	.520	.597
	العصابية	.093	2	.046	.122	.886
	الانفتاح على الخبرة	.006	2	.003	.009	.991

الخطأ	**الانبساطية**	31.379	74	.424		
	المقبولية والطيبة	24.071	74	.325		
	يقظة الضمير	19.252	74	.260		
	العصابية	28.237	74	.382		
	الانفتاح على الخبرة	26.728	74	.361		
الكلي	**الانبساطية**	31.511	76			
	المقبولية والطيبة	25.232	76			
	يقظة الضمير	19.522	76			
	العصابية	28.330	76			
	الانفتاح على الخبرة	26.734	76			

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، المقبولية والطيبة، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة) تعزى لاختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس لمبدا (0.907) بمستوى دلالة (0.725) مما يعني عدم وجود فروقٌ ذو دلالة إحصائيّة عدد مستوى الدلالة (α = 0.05).

ثانياً: الحالة الاجتماعية:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	**مستويات**		**الانبساطية**	**المقبولية والطيبة**	**يقظة الضمير**	**العصابية**	**الانفتاح على الخبرة**
الحالة الاجتماعية	**أعزب** N=34	الوسط الحسابي	3.36	3.27	3.29	3.34	3.28
77N=		الانحراف المعياري	0.73	0.47	0.56	.570	**51.0**
	متزوج 30N=	الوسط الحسابي	3.44	3.33	3.15	3.52	3.38
		الانحراف المعياري	0.59	0.62	0.50	.680	.690
	مطلق	الوسط	3.40	3.05	3.00	3.43	3.22

	N=13	الحسابي					
		الانحراف المعياري	0.52	0.68	0.22	0.53	0.55
	الكلي N=77	الوسط الحسابي	3.40	3.26	3.19	3.43	3.31
		الانحراف المعياري	0.64	0.57	0.50	0.61	0.59

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفق لمتغير الحالة الاجتماعية، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة (0.05 = α). والجدول (8) يبن نتائج اختبار ويلكس لمبدأ ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول(8) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	أبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الحالة الاجتماعية قيمة ولكس = 0.911	الانبساطية	.096	2	.048	.113	.893
	المقبولية والطيبة	.755	2	.377	1.141	.325
	يقظة الضمير	.866	2	.433	1.717	.187
	العصابية	.492	2	.246	.654	.523
	الانفتاح على الخبرة	.294	2	.147	.411	.664
الخطأ	الانبساطية	31.414	74	.425		
	المقبولية والطيبة	24.478	74	.331		
	يقظة الضمير	18.656	74	.252		
	العصابية	27.837	74	.376		
	الانفتاح على الخبرة	26.440	74	.357		
الكلي	الانبساطية	31.511	76			
	المقبولية والطيبة	25.232	76			
	يقظة الضمير	19.522	76			
	العصابية	28.330	76			
	الانفتاح على الخبرة	26.734	76			

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، المقبولية والطيبة، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة) تعزى لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.911) بمستوى دلالة (0.754) مما يعني عدم وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائيّة عدد مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثالثاً: المؤهل العلمي:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير المؤهل العلمي.

المتغير	مستويات		الانبساطية	المقبولية والطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
المؤهل العلمي =77N	**أقل من توجيهي**=42N	**الوسط الحسابي**	3.41	3.19	3.15	3.49	3.33
		الانحراف المعياري	0.57	0.60	0.50	.510	**52.0**
	توجيهي ناجح =32N	**الوسط الحسابي**	3.39	3.38	3.24	3.44	3.32
		الانحراف المعياري	0.74	0.51	0.51	.630	.600
	أعلى من توجيهي =3N	**الوسط الحسابي**	3.33	2.96	3.14	2.41	2.96
		الانحراف المعياري	0.62	0.67	0.44	0.90	0.85
	الكلي =77N	**الوسط الحسابي**	3.40	3.26	3.19	3.43	3.31
		الانحراف المعياري	0.64	0.57	0.50	0.61	0.59

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفق لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن دلالة

هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة (0.05 = α). والجدول (8) يبن نتائج اختبار ويلكس لمبدأ ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول(**10**) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير المؤهل العلمي

المتغيرات	أبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي قيمة ولكس =0.828	الانبساطية	.019	2	.010	.022	.978
	المقبولية والطيبة	.928	2	.464	1.413	.250
	يقظة الضمير	.163	2	.082	.312	.733
	العصابية	3.273	2	1.637	4.833	.011
	الانفتاح على الخبرة	.380	2	.190	.533	.589
الخطأ	الانبساطية	31.492	74	.426		
	المقبولية والطيبة	24.304	74	.328		
	يقظة الضمير	19.359	74	.262		
	العصابية	25.056	74	.339		
	الانفتاح على الخبرة	26.355	74	.356		
الكلي	الانبساطية	31.511	76			
	المقبولية والطيبة	25.232	76			
	يقظة الضمير	19.522	76			
	العصابية	28.330	76			
	الانفتاح على الخبرة	26.734	76			

** دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05).

يلاحظ من جدول تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على كل من أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، المقبولية والطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي باستثناء بُعد العصابية، حيث يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية(α = 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على بُعد العصابية، حيث بلغت قيمة الإحصائية F على البعد (4.833) بمستوى دلالة (0.011) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية(α = 0.05)، وبلغت

قيمة اختبار ويلكس لمبدا (0.828) بمستوى دلالة (0.191) مما يعني عدم وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائيّة عدد مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ولمعرفة الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية في بُعد العصابية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe) والجدول (11) يبين نتائج المقارنات:

جدول **(11)** نتائج مقارنات اختبار شفيه (**Scheffe**) في بُعد العصابية

المؤهل العلمي	متوسط حسابي	أقل من توجيهي	توجيهي ناجح	اعلى من توجيهي
أقل من توجيهي	3.49	-		
توجيهي ناجح	3.44	0.800	-	
أعلى من توجيهي	2.41	0.00**	0.00**	-

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات المؤهل العلمي (أقل من توجيهي) من جهة والمؤهل العلمي (أعلى من توجيهي) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (أقل من توجيهي) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على بُعد العصابية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات المؤهل العلمي (توجيهي ناجح) من جهة والمؤهل العلمي (أعلى من توجيهي) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (توجيهي ناجح) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على البُعد.

رابعاً: الحالة الوظيفية:

جدول **(12)** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير الحالة الوظيفية.

المتغير	مستويات		الانبساطية	المقبولية والطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
الحالة الوظيفية N=77	موظف N=30	الوسط الحسابي	3.41	3.27	3.12	3.45	3.36
		الانحراف المعياري	0.59	0.53	0.42	.560	**51.0**
	غير موظف N=47	الوسط الحسابي	3.39	3.25	3.23	3.41	3.28
		الانحراف المعياري	0.67	0.60	0.55	.640	.640
	الكلي N=77	الوسط الحسابي	3.40	3.26	3.19	3.43	3.31
		الانحراف المعياري	0.64	0.57	0.50	0.61	0.59

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفق لمتغير الحالة الوظيفية، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات

(MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة (0.05 = α). والجدول (8) يبن نتائج اختبار ويلكس لمبدأ ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير الحالة الوظيفية.

المتغيرات	أبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الحالة الوظيفية قيمة ولكس =0.976	الانبساطية	.007	1	.007	.016	.901
	المقبولية والطيبة	.006	1	.006	.019	.890
	يقظة الضمير	.191	1	.191	.740	.392
	العصابية	.025	1	.025	.065	.799
	الانفتاح على الخبرة	.135	1	.135	.380	.539
الخطأ	الانبساطية	31.504	75	.420		
	المقبولية والطيبة	25.226	75	.336		
	يقظة الضمير	19.331	75	.258		
	العصابية	28.305	75	.377		
	الانفتاح على الخبرة	26.599	75	.355		
الكلي	الانبساطية	31.511	76			
	المقبولية والطيبة	25.232	76			
	يقظة الضمير	19.522	76			
	العصابية	28.330	76			
	الانفتاح على الخبرة	26.734	76			

دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05).

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، المقبولية والطيبة، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة) تعزى لاختلاف متغير الحالة الوظيفية، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.976) بمستوى دلالة (0.880) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

خامساً: نوع المادة المخدرة:

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفقاً لمتغير نوع المادة المخدرة.

المتغير	مستويات		الانبساطية	المقبولية والطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
نوع المادة المخدرة N=77	الكحول N=20	الوسط الحسابي	3.47	3.35	3.17	3.50	3.37
		الانحراف المعياري	0.56	0.72	0.43	.470	59.0
	الهيروين N=43	الوسط الحسابي	3.32	3.12	3.04	3.34	3.24
		الانحراف المعياري	0.62	0.42	0.39	.630	.630
	الحبوب N=14	الوسط الحسابي	3.53	3.56	3.67	3.59	3.43
		الانحراف المعياري	0.79	0.64	0.62	0.68	0.45
	الكلي N=77	الوسط الحسابي	3.40	3.26	3.19	3.43	3.31
		الانحراف المعياري	0.64	0.57	0.50	0.61	0.59

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وفق لمتغير نوع المادة المخدرة، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدأ" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة (0.05 = α). والجدول (8) يبن نتائج اختبار ويلكس لمبدأ ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى حسب متغير نوع المادة المخدرة

المتغيرات	أبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
نوع المادة المخدرة قيمة ولكس =0.734	الانبساطية	.627	2	.314	.752	.475
	المقبولية والطيبة	2.297	2	1.149	3.706	.029
	يقظة الضمير	4.211	2	2.106	10.177	.000
	العصابية	.837	2	.419	1.127	.329
	الانفتاح على الخبرة	.453	2	.226	.637	.532
الخطأ	الانبساطية	30.883	74	.417		
	المقبولية والطيبة	22.935	74	.310		

	يقظة الضمير	15.311	74	.207		
	العصابية	27.492	74	.372		
	الانفتاح على الخبرة	26.282	74	.355		
الكلي	الانبساطية	31.511	76			
	المقبولية والطيبة	25.232	76			
	يقظة الضمير	19.522	76			
	العصابية	28.330	76			
	الانفتاح على الخبرة	26.734	76			

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين المتعدد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على كل من أبعاد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة) تعزى لاختلاف متغير نوع المادة المخدرة، ويلاحظ أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على بُعد المقبولية والطيبة حيث بلغت قيمة الإحصائية F على البُعد (3.706) بمستوى دلالة (0.029) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على بُعد يقظة الضمير، حيث بلغ قيمة الإحصائية F على البُعد (10.17) بمستوى دلالة (0.000) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)، وقد كانت قيمة اختبار ويلكس لمبدا (0.734) بمستوى دلالة (0.014) مما يعني يشير إلى وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$).

وللكشف عن الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية في كل من بُعد المقبولية والطيبة وبُعد يقظة الضمير التي تعزى لاختلاف متغير نوع المادة المخدرة، تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe) والجدول (16) يبين نتائج المقارنات:

جدول **(16)** نتائج مقارنات اختبار شفيه (**Scheffe**) في بُعد المقبولية والطيبة وبُعد يقظة الضمير

البعد	نوع المادة	متوسط حسابي	الكحول	الهيروين	الحبوب
المقبولية والطيبة	الكحول	3.35	-		
	الهيروين	3.12	0.024**	-	
	الحبوب	3.56	0.039**	0.000**	-

يقظة الضمير	الكحول	3.17	-		
	الهيروين	3.04	0.11	-	
	الحبوب	3.67	0.000**	0.000**	-

يتبين من الجدول (16) ما يلي:

1.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في بُعد المقبولية والطيبة بين متوسطات نوع المادة المخدرة (الكحول) من جهة ونوع المادة المخدرة (الهيروين) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح نوع المادة المخدرة (الكحول) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على بُعد المقبولية والطيبة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات نوع المادة المخدرة (الكحول) من جهة ونوع المادة المخدرة (الحبوب) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح نوع المادة المخدرة (الحبوب) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على البُعد. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات نوع المادة المخدرة (الهيروين) من جهة ونوع المادة المخدرة (الحبوب) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح نوع المادة المخدرة (الحبوب) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على البُعد.

2.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في بُعد يقظة الضمير بين متوسطات نوع المادة المخدرة (الكحول) من جهة ونوع المادة المخدرة (الحبوب) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح نوع المادة المخدرة (الحبوب) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على بُعد يقظة الضمير. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات نوع المادة المخدرة (الهيروين) من جهة ونوع المادة المخدرة (الحبوب) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح نوع المادة المخدرة (الحبوب) حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى على البُعد.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى أفراد عينة الدراسة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن عامل **العصابية** لدى العينة من المدمنين على المخدرات كان لها التكرار الأعلى حيث كانت هي العامل السائد الأكثر من بين جميع عوامل الشخصية الخمسة

الكبرى، ثم تلاها الانبساطية ومن ثم تلاها الانفتاح على الخبرة ومن ثم المقبولية والطيبة أما في المرتبة الخامسة والأخيرة عامل يقظة الضمير فقط كان هو الأقل تكرارا بين جميع العوامل الخمسة.

وقد يعود ذلك السبب إلى اختلاف صفات مدمني المخدرات وسماتهم الشخصية، ناتج عن البيئة والمجتمع، ومنهم قد يكون أصلا تعرض لأنماط من التربية الوالدية القاسية أدت به إلى اكتساب سمة العصابية، كما قد تلعب المادة المخدرة دورا في هذه العوامل حيث إن الانقطاع عن المادة المخدرة يؤدي إلى أعراض انسحابيه مثل القلق والهم والخوف والغضب والإحباط والشعور بالذنب والمزاج المكتئب والشعور بالوحدة مما يؤدي بالمدمن إلى سلوك المنحى العصابي إلى حين أخذ مادة مخدرة تقوم بتخديره مؤقتا.

ثم عامل **الانبساطية** والذي جاء في المرتبة الثانية وكان بدرجة متوسطة، حيث إن بعض المدمنين على المخدرات هم اجتماعيون، ولكن ليس بالقدر الذي يكون في الشخص الطبيعي غير المدمن، لكن من الممكن أن يكون المدمن اجتماعيا قليلاً مع مجتمع المدمنين على المخدرات بشكل خاص، وهذا شيء منطقي فهو يحتاج لمن يشاركه أو جماعة تشاركه نفس الميول والاهتمامات ويشتركون معه في مشاكل متشابهة.

ثم عامل **الانفتاح على الخبرة** فقد كان ترتيبه الثالث بين العوامل الخمسة بتقدير متوسط، حيث إنه يعود إلى الضغوط والمشاكل التي يواجهونها في الحياة فيحاولون تجريب شيء جديد من أجل التخلص من الضغوط والصراعات والمشاكل، والذي أدى بدوره إلى جعلهم يجربون المواد المخدرة التي تجعلهم يظنون أنهم قد تخلصوا من المشكلة، لكن يكون ذلك بشكل مؤقت ومن ثم يجربون مواد أخرى منها متنوعة، ومنهم من كان حب الفضول الذي أدى به إلى تجريب هذه المواد ووقع في إدمانها فليس غريب أن تجد سمة الفضول وحب التجربة عند شخص مدمن على المخدرات.

أما عامل **المقبولية والطيبة** فنجد أنه بدرجة كبيرة إلى متوسطة وإلى قليلة حيث قد يعود السبب في ذلك إلى الفئة العمرية التي هي أغلبها من الشباب حيث يتميز الشباب في هذه المرحلة العمرية أكثر مقبولية وطيبة فهم يحاولون المساعدة والعمل والتعاون مع الأخرين، وربما يكون الشباب أكثر مقبولية وطيبة نتيجة لقلة احتكاكهم بالآخرين وقلة تحمل المسؤوليات، كما أن فقدان الهوية ومفهوم الذات لدى الفرد المدمن له دور في ذلك.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن عامل **يقظة الضمير** كان أقل نسبة تكرار من بين جميع العوامل الخمسة الكبرى حيث إن المدمن على المخدرات يكون بدون يقظة ضمير، ويقظة الضمير مرتبطة بالإرادة والتنظيم والاجتهاد والقدرة على التفريق بين الخير والشر، فيكون همه الوحيد كيف يحصل على مواد المخدرات بأي وسيلة كانت كما تؤثر عليه المواد المخدرة وتسلب منه الإرادة والقوة حيث تبقيه في وضع استرخاء وغياب عن الوعي فهو لا يعمل ولا يريد العمل ولا المثابرة والاجتهاد، فقط يريد المخدرات.

واتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة الغذاني (Alghadhani,2014) التي أظهرت ارتفاعا في عامل العصابية وانخفاضا في عامل الانفتاح على الخبرة والمقبولية والطيبة ويقظة الضمير، لدى المدمين على المخدرات.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مع نتيجة دراسة الحربي (Alharbi,2013) ودراسة الفهدي (Alfahdi,2013) في ارتفاع عامل العصابية لدى مدمني المخدرات، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(Trull&Sher, 1994) التي أشارت إلى ارتفاع عامل يقظة الضمير لدى المدمنين على المخدرات، واختلفت مع دراسة العنزي (Alanzi,2010) التي أظهرت أن المدمنين على المخدرات لا يتسمون بعامل العصابية وارتفاع عامل الانبساطية لدى المدمنين على المخدرات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى تبعا للمتغيرات التالية (العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والحالة الوظيفية، نوع المادة المخدرة)؟

بالنسبة **للعمر** عند مدمني المخدرات فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث للعمر والسبب في ذلك أن المدمن في مرحلة عمرية كانت هدفه يكون منصبا فقط حول البحث عن المادة المخدرة مهما كان عمرة فقد يكون تأثير المواد المخدرة موحدا لجمع الأعمار كما أن المخدرات لا تعرف أي فئة عمرية إنما أي شخص في أي مرحلة عمرية يمكن أن يدمن عليها.

حيث اتفقت هذه النتيجة دراسة الغذاني (Alghadhani,2014) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني للفرد المدمن.

أما **الحالة الاجتماعية** فيعزى سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن مدمن المخدرات في أي مرحلة من مراحل الحالة الاجتماعية معرض للإدمان فهو قد يدمن قبل الزواج في أي فترة من حياته، كما قد يكون متزوجا ويدمن على الكحول أو غيره من المخدرات بسبب

العلاقات الأسرية والمشاكل الاجتماعية ومن ثم تؤدي به إلى الانفصال أو الطلاق كما أنه يمكن للفرد بسبب فشل علاقة زوجية أن يلجأ إلى الإدمان من أجل التخلص من الأعراض والضغوطات النفسية بسبب الطلاق وضغوط المجتمع سواء كان ذكراً أم أنثى، والشاهد ما نراه في هذه الفترة من حالات طلاق كثيرة في مجتمعنا .

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حجاب (Hijab,2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى متغير الحالة الاجتماعية للفرد المدمن.

أما من ناحية **المؤهل العلمي** فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد يعزى سببها أن الدراسة تسهم في توعية الفرد بمخاطر المخدرات وتزيد من الوعي الداخلي لديه مما قد يخفف من نسبة الإدمان لدى الفرد حيث يمر الفرد بمراحل دراسية مليئة بالتحذيرات والتوجيهات حول مخاطر الإدمان على المخدرات وتعاطيها وذلك أيضا بالتزامن مع بلوغ الشخص ونضوجه العقلي والانتقال إلى مراحل أعلى تسهم في إدراكه ووعيه.

حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الغذاني (Alghadhani,2014) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مدمني المخدرات بالنسبة للمتغير الأكاديمي.

بالنسبة **للحالة الوظيفية** فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وقد يعزى ذلك أن الفرد المدمن على المخدرات في أي مرحلة سواء كان موظفا أو غير موظف قد يمر بضغوط ومشاكل اجتماعية أو أسرية تؤدي به إلى الإدمان كما قد يسعى للبحث عن العمل في غاية الحصول على المال من أجل شراء المواد المخدرة والذي يتحكم بسعرها تجار المخدرات ومن ثم يترك العمل بسبب تعاطيه وفصله من العمل وضرورة إخضاعه للعلاج أو أن ينتهي الأمر به في السجن.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (Alanzi,2003) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الحشيش والعاديين تبعا لمتغير المهنة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (Alharbi,2013) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين أن الإدمان له تأثير مباشر في عدم البحث عن عمل.

أما بالنسبة لمتغير **نوع المادة المخدرة** فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المقبولية والطيبة وبعد يقظة الضمير لصالح الحبوب ومن ثم الكحول ومن ثم الهروين على التوالي، حيث من الممكن أن يعود السبب في ذلك إلى تأثير المادة الكيميائي للمخدر الذي يستخدمه المدمن على المخدرات، حيث إن مادة الهروين ذات تأثير كبير على الفرد لما تحتويه من مواد كيميائية خطيرة مضافة إليها، بالإضافة إلى طرق تعاطي المدمن، فمنها ما قد يكون عبر

الوريد والأنف بينما الكحول تكون فيها نسب المواد المخدرة أقل، بينما الحبوب يتحكم في نسبة احتوائها على المواد المخدرة هم التجار حيث يخففونها من أجل الربح وبيع كميات أكثر، فتجد غراما من الهروين قد يؤدي بالمدمن إلى الموت والكحول ذات تأثير زمني متوسط بينما الحبوب يمكن للشخص أخذ كميات من الحبوب سواء منشطة أم مثبطة قد يكون تأثيرها لحظيا لمدة زمنية قليلة في يستعيد الفرد المدمن وعيه وتعود إليه يقظة الضمير إلى أن ترجع الأعراض الانسيابية إليه حتى يأخذ جرعة أخرى.

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي الباحث بما يأتي

1.إجراء دراسات حول متغيرات الجنس والتنشئة الأسرية وعلاقتها بالإدمان على المخدرات.

2.إجراء دراسات حول عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المدمنين على المنشطات والمثبطات.

3.إجراء دراسات حول عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المتعافين من الإدمان على المخدرات ومقارنتها بالمدمنين على المخدرات والأشخاص غير المدمنين على المخدرات.

4.إجراء دراسات حول الإدمان على المخدرات وعلاقته باضطرابات النمو العصبية والاضطرابات الذهانية.

References:

1-Alanzi, Y. (2003). A comparative study between cannabis addicts, amphetamine addicts and regulars in some personality *characteristics Unpublished Master Thesis. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.*

2-Alanzi, Y. (2010). Affective intelligence and personality traits in relapsed and non-relapsed .*Unpublished PhD thesis, Naif Arab University for Security Sciences* ,Riyadh.

3-Alatoom, B. (2018). Patterns of social interaction among drug users in Jordania sociological study on a sample of addicted inmates in an addiction treatment center .*Unpublished Master Thesis, Yarmouk University* ,Jordan

4-Alfahdi, K. (2013). The personal dimensions of drug addicts and their relationship to some of the family variables they have in the Omani society .*Unpublished PhD thesis, International Islamic University* .Jumbak.

5-Alghadhani, S. (2014). Major personality factors in drug addicts Light some variables in the Sultanate of Oman . *Unpublished Master Thesis, University of Nizwa* ,Oman.

6-Alharbi, A (2013). Dimensions of the basic personality of drug addicts and amphetamine addicts in Alamal group for Mental Health, Riyadh .*Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences* ,Riyadh.

7-Almagrbi, S. (1971). The drug abuse phenomenon, definition and dimensions, International Symposium on the Phenomenon Take drugs .*The League of Arab States, the Arab Organization for Social Defense, the Arab Office for Narcotics Affairs* ,Cairo 4-10 May 1971, pp. 13-15.

8-Azzam, I. (2018). The predictive ability of the five major factors in personality and psychological identity states in cultural intelligence among Jordanian and Arab students at Yarmouk University .*Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Jordan*.

9-Bayani, Z. (2016). The Relationship between Teacher's Personality Traits and Exceptional Students' Learning. *International journal of Modern Language Teaching and learning*. 1, (5), 216 – 22.

10-Branch, B., Gerra, G., Bertacca, S., Zaimovic, A., Pirani, M., Ferri, M. (2008). *Relationship of Personality Traits and Drug of Choice by Cocaine Addicts and Heroin Addicts*. Substance Use & Misuse. 43, (3), 317-330.

11-Dubey, c., Arora, M., Gupta, s., Kumar, B. (2010). Five-factor Correlates: A Comparison of Substance Abusers and Non-Substance Abusers. *Journal of Applied Psychology*, 36(1), 107-114.

12-Hijab, M. (2011). Sixteen personality factors and their relationship to amphetamine addiction. *Unpublished Master Thesis, King Saud University, Riyadh.*

13-Klassen, R. & Tze, V. (2014). *Teachers self-efficacy*, personality, and teaching effectiveness: A meta-analysis. Educational Research Review, 12, 59-76.

14-Kornor, H., Nordvik. (2007). *Five-factor model personality traits in opioid dependence*. BMC Psychiatry, 7(2), 6- 37.

15-Soueif, M (1995 .(*Drug and Society an integrative view* .Kuwait: A World of Knowledge.

16-Trull, T. J.& Sher, K. J. (1994). Relationship between the five-factor model of personality and Axis I disorder in a nonclinical sample. *Journal of Abnormal Psychology*, 103(2), 350-360.

17-United Nations Office on Durgs and Crime, 2013. *World Durg Report*. New York.

18-Valeithian, C. Thomas, J. (2009). Simple and Multiple Relationships between Big- Five Personality Dimensions and Addiction in University Students. *Iranian Journal of Public Health*. 38(3). pp 113-117.

19-Walton, K. E., & Roberts, B. W. (2004). On the relationship between substance use and personality traits: Abstainers are not maladjusted. *Journal of Research in Personality,* 38(6), 515-535.

20-Eid, Mohamed Fathi (2018). Drug Control. (Teaching Course). Naif University Arab for